مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 29-1-2015 العدد: 818

"ضحايا وجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في بلدة المزيريب بدرعا"

- لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم درعا يقضي في سورية.
- مخيم درعا قصف وعطش ومأساة مستمرة.
- استمرار الحصار على اليرموك وتوقف إدخال المساعدات يدخل أسبوعه السابع.
- فلسطينيو سورية يحتجون أمام السفارة الفلسطينية في أنقرة.
- فلسطينيون سوريون معتقلون في تايلند منذ عام يناشدون الإفراج عنهم.
- السفير الفلسطيني في بلغاريا يزور فلسطينيي سورية المعتقلين في مقدونيا.
- توزيع مساعدات غذائية لفلسطينيي سورية في مدينتي مرسين وأضنة بتركيا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "علاء السعيد" من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جراء الحرب الدائرة في سورية، مما يرفع عدد الضحايا الذين قضوا من أبناء مخيم درعا منذ بداية الأحداث في سورية إلى 189 لاجئاً.

آخر التطورات

شهدت بلدة المزيريب في مدينة درعا التي يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً، انفجار سيارة مفخخة أسفرت عن وقوع 11 ضحية وسقوط عشرات الجرحى من أبناء البلدة، فيما لم يتسن للمجموعة معرفة أسماء الضحايا حتى اللحظة، يذكر أن بلدة المزيريب تشهد حالة من التوتر والغليان بسبب استمرار تعرضها للقصف بالبراميل المتفجرة التي أدت إلى سقوط عدد من الضحايا بين المدنيين، حيث طال القصف منذ عدة شهور محيط مدرسة للأطفال، وأسفرعن وقوع إصابات بين المدنيين معظمهم من الأطفال.

أحد المصابين في تفجير المزيريب

وفي سياق ليس ببعيد يعاني مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، من نقص حاد بالخدمات الطبية والأساسية وذلك إثر دمار مساحات واسعة منه إضافة إلى دمار كبير في البنية التحتية بسبب القصف العنيف الذي تعرض له هو والمناطق المجاورة خلال الأشهر الأخيرة، فيما يشتكي أهالي المخيم من عدم وصول المساعدات الإغاثية وخاصة مساعدات وكالة "الأونروا" إلى مخيمهم إضافة إلى عدم وصول المواد التموينية والأساسية إليهم وذلك بسبب الأوضاع المتوترة بشكل دائم، مما دفع العديد من عائلات المخيم للنزوح عنه إلى المناطق والقرى المجاورة، يضاف إلى ذلك استمرار انقطاع المياه لليوم 289 على التوالي الأمر الذي اضطر سكانه للسير مسافات طويلة من أجل جلب مياه الشرب مما يعرض حياتهم للخطر بسبب انتشار القناصة على المباني المطلة على شوارع المخيم.

ومن جانب آخر يستمر الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة بفرض حصارهم الخانق على مخيم اليرموك منذ حوالي (572) يوماً، مما أدى إلى وفاة (163) لاجئاً فلسطينياً بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية داخل المخيم، إلى ذلك يدخل توقف إدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة إلى المخيم أسبوعه السابع، وسط تحذيرات من وقوع كارثة إنسانية بسبب النقص الحاد في الغذاء والدواء، بالإضافة إلى انقطاع المياه والكهرباء عن المخيم بشكل كامل منذ عدة أشهر.

وبالانتقال إلى تركيا حيث علمت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن نحو 25 لاجئاً من فلسطينيي سورية نفذوا اعتصاماً أمام السفارة الفلسطينية في أنقرة مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية والقانونية إضافة لشملهم بخدمات الأنروا، وقد استمر الاعتصام لمدة أربعة أيام تخللها لقاءات مع القنصل الفلسطيني الذي أشار بدوره إلى عجز السفارة عن تلبية مطالبهم معللاً بعدم وجود إمكانيات مادية لتقديم المساعدة لهم، وأضاف " أن طاقم السفارة نفسه يعمل بلا رواتب منذ نحو ثلاثة أشهر، وأنهم خاطبوا الحكومة التركية بخصوص الوضع القانوني ولم تحصل استجابة من طرفهم، وأن الخدمة الوحيدة التي يمكن أن تقدمها السفارة هي استصدار جواز السلطة لمن يرغب بشرط موافقة رام الله على الإعفاء من الرسوم البالغة 50 يورو للجواز الواحد".

المعتصمون الذين قطعوا نحو 700 كم للوصول إلى أنقرة عبّروا عن استيائهم من موقف السفارة وطالبوا أن تضطلع بدور أكبر تجاه أبناء شعبها الذين يعانون أشد المعاناة في عموم تركيا ومدن الجنوب على وجه الخصوص، وفي الوقت الذي أخذت الشرطة التركية على عاتقها تأمين وجبات الطعام للمعتصمين، والمبيت في أحد الفنادق المجاورة نظراً لبرودة الطقس، فيما أكد المعتصمون لمراسل المجموعة أن القنصل الفلسطيني أدعى بأن الشرطة قد تفض الاعتصام

بالقوة مستخدماً أسلوب التهديد المبطن وأنه قام بتقديم مبلغ 200 ليرة تركية لكل شخص كأجور مواصلات ليتم إنهاء الاعتصام أمس بدون أي نتائج ملموسة.

الاعتصام أمام السفارة الفلسطينية في أنقرة

أما في تايلند فقد أطلق عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين منذ حوالي العام في تايلند نداء استغاثة عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية لوضع حد لمأساتهم، وفي التفاصيل، ذكر أحد المحتجزين – الذي فضل عدم ذكر اسمه خوفاً من تأثير ذلك عليه– للمجموعة أنه هو و5 شباب آخرين من فلسطينيي سورية ممن هربوا من ويلات الحرب الدائرة في سورية، بالإضافة إلى مسن وابنه من قطاع غزة، وشاب من فلسطينيي العراق، " تم القاء القبض عليهم منذ حوالي العام، وذلك بتهمة انتهاء مدة تأشيراتهم"، مضيفاً "بعد انتهاء تأشيراتنا حاولنا السفر إلى الحدود الكمبودية، وذلك لتجديد تأشيراتنا إلا أن ذلك لم يتم، وأثناء تواجدنا في بانكوك تم إلقاء القبض علينا بتهمة انتهاء أوراق إقامتنا", وعن مكان الاعتقال يقول الشاب "تم توزيعنا على سجنين الأول اسمه "IDE" في بانكوك، والثاني سجن يتبع لدائرة الهجرة ويبعد عن بانكوك حوالي الأربع ساعات".

وعند سؤال مراسل المجموعة عن ظروف وأحوال الاعتقال أجاب الشاب "إننا نعاني من المكان فهو قذر للغاية، كما أن الطعام قليل ورديء النوعية، كما أن الحراس يمنعوننا من الخروج للتهوية حيث لم نشاهد الشمس منذ فترات طويلة الأمر الذي أدى لإصابتنا بأمراض جلدية".

إلى ذلك اشتكى المعتقلون من عدم التواصل معهم من قبل أي جهة حقوقية أو رسمية فلسطينية أو دولية، كما عبّر عن استغرابه من موقف المفوضية حيث قال "بالرغم من أننا مسجلون لدى مفوضية اللاجئين إلا أن ذلك لم يحمينا من الاعتقال، كما أن المفوضية لم تتواصل معنا، لا هي ولا أي منظمة حقوقية أو رسمية فلسطينية أو دولية".

وفي الختام ناشد الشاب الذي زود المجموعة بقائمة بأسماء الفلسطينيين السوريين والعراقيين والغزاويين المعتقلين معهم، جميع الجهات والمؤسسات والمنظمات الحقوقية الدولية، والعربية والفلسطينية، وعلى رأسها منظمة التحرير، والسفارة الفلسطينية، ومنظمات حقوق الإنسان، ومفوضية اللاجئين، التدخل لوضع حد لمأساتهم وإطلاق سراحهم.

وعلى صعيد آخر قام السفير الفلسطيني في بلغاريا د.أحمد المذبوح، بزيارة لمركز الاحتجاز في منطقة "غازي بابا" في العاصمة المقدونية سكوبيا، حيث يعتقل العشرات من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، وذلك لتفقد أحوالهم ومحاولة التخفيف من معاناتهم، وقد شملت الزيارة عدد من اللقاءات التي تمت بين السفير ومسؤولين مقدونيين، ومؤسسات دولية في مقدونية.

يذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كانت قد نشرت تقريراً عن المعتقلين الفلسطينيين هناك والذين أضربوا عن الطعام احتجاجاً على الأوضاع السيئة التي يعيشونها، ووفقاً للتقرير الذي نشرته المجموعة نهاية ديسمبر الماضي على موقعها، والمتضمن لشهادات أحد اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين هناك، والذي أكد للمجموعة "أنهم محتجزون بمكان ضيق حيث لا يوجد ماء دافئ للاستحمام بالرغم من برودة الطقس الأمر الذي أدى إلى إصابة العديد من الأطفال بأمراض جلدية وتنفسية، مشيراً أن الطبيب المسؤول عنهم يرفض تقديم أي علاج لهم، أما عن الطعام فيقتصر على بعض الزبدة والمربى ورغيف خبز وأحياناً بعض السردين المعلب".

إلى ذلك قامت مجموعة العمل بالتواصل مع عدد من المؤسسات الحقوقية الدولية حيث زودتها بتقارير باللغة الإنكليزية عن أوضاع المحتجزين في مقدونيا، الأمر الذي لاقى اهتماماً من تلك المنظمات الحقوقية والتي وعدت بالتحرك للتخفيف من معاناة اللاجئين في مقدونيا".

لجان عمل أهلي

قامت لجنة فلسطينيي سورية في تركيا بتوزيع عدد من الحصص الغذائية المقدمة من جمعية طريق الحياة إلى العائلات الفلسطينية المتواجدة في مدينتي مرسين وأضنة.

يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سورية إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، ولا يوجد إحصائيات ثابتة لعددهم لعدم ثبات إقامتهم في تركيا، وتشير التقديرات إلى أن عدد اللاجئين من فلسطيني سوريا والمقيمين في تركيا يبلغ بين 3000 – 5000 موزعين في مدينة اسطنبول وغازي عينتاب وهاتاي.

توزيع الحصص الغذائية في تركيا

احصائيات وأرقام حتى 28 كانون الثاني – يناير 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2624) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (572) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (652) يوماً، والماء لـ (141) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (163) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (14348) لاجئاً في الأردن و(42000) في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (474) يوم على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (443) أيام على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (645) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (289) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.

- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع ستمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).